

الأغاني

عن فرسه وأنشأ يقول .

- (سيستبشر البيتُ الحرامُ وزمزمُ ... بأُمِّ وليِّ العهدِ زينِ المواسمِ) .
(ويعلم مَنْ وافى المحصَّـب أنها ... ستحمل ثِقْل الغُـرم عن كل غارمِ) .
(بنو هاشم زينُ البرية كلَّـها ... وأُمِّ ولي العهد زينُ لهاشمِ) .
(سـلـيلةُ أملاكٍ تفرَّـعت الذّررى ... كرامٍ لابناءِ الملوك الأكارِمِ) .
(فواي ما نـدري أفضلُ حديثـها ... عليهم به تـسمو ام المـُتـقـادمِ) .
(يطنُّ الذي أعطته منها رغبةً ... يقصُّ عليه الناسُ أحلامَ نائمِ) .
فأمرت له بعشرة آلاف درهم وفرس فأعطيه بلا سرج فتلقاها لما رحلت وقال .
(لقد سادتْ زُبـيدةُ كلَّـ حيٍّ ... وميـتٍ ما خلا الملكَ الهُـماما) .
(تُقـيّ وسـماحةُ وخلوصُ مـجد ... إذا الأنسابُ أـخلصتِ الكراما) .
(إذا نزلتْ منازلُـها قريشُ ... نزلتِ الأنفَ منها والسـَّـناما) .
(بلغتِ من المفـاخر كلَّـ فخرٍ ... وجاوزتِ الكلامَ فلا كلاما) .
(وأعطيتِ اللّـهى لكنَّـ طـرـفـي ... يريد السـَّـرجَ منكم واللـَّـجاما) .
فأمرت له بسرج ولجام